Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من معرفة ليس بمعرفة ، وتبرّماً بالمشقّات التي نتكبّدها في التفتيش عن المعرفة ؟

أم ترانا نغتبط بجهل الطفولة لأنّنا نؤمن بأن ذلك الجهل ينطوي على مفاتيح المعرفة الكاملة نظير ما تنطوي البذرة على الشجرة ، والبيضة على الطائر ، والذرّة على الحياة والحركة ؟

* * *

والطفولة منتهى العجز والاتكالية . ونحن نمقت العجز والاتكال ، ونغالي في طلب القوّة والاستقلال ، ونستبيح كلّ سلاح في الدفاع عن أنفسنا .

ألعلّ حبّنا لعجز الطفولة واتكالها ليس أكثر من إقرارنا بعجزنا ، وبتهرّبنا من الكفاح في سبيل العيش ، ومن المسؤوليّات الجسام التي تلقيها على كواهلنا الحياة ؟

أم لعلّنا ، إذ نميل بكلّ جوارحنا إلى عجز الطفولة واتّكالها ، فإنّما نعبّر عن شوق دفين فينا إلى حياة مثلى كتلك التي صوّرها السيّد المسيح عندما قال لتلاميذه :

« انظروا إلى طيور السماء فإنّها لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الأهراء . وأبوكم السماوي يقوتها . أفلستم أنتم أفضل منها ؟ . . اعتبروا زنابق الحقل كيف تنمو . إنّها لا تتعب ولا تغزل . وأنا أقول لكم إنّ سليمان في كلّ مجده لم يلبس كواحدة منها . فإذا كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم ،